
المعتصم بالله المؤمن
...ذهبتُ ولن أعود أبداً...

بسم اللهِ الرّحمن الرّحيم

وبه نستعين

...ذهبتُ ولن أعود أبداً...

تأليف ورسوم:

المعتصم بالله المؤمن


بينما أنت تضحك،
ذهبت أنا ولن أعود ابداً
10:22 AM
هاها
هاها
هاها
في صباح أحد الأيّام الجميلة كان جدّ فؤاد يضيّع وقته بمشاهدة أحد مقاطع الفيديو المضحكة، وبينما كان يضحك قطع الفيديو رسالةٌ غريبةٌ:
(بينما أنت تضحك،
ذهبتُ أنا ولن أعود أبداً)
1


بينما كان أبو فؤاد منشغلاً جدّاً بعمله
في الشّركة، خطرت له خطّة تسويقٍ
جديدةٍ فرفع الهاتف ليتّصل بأحد الموظفين
عندما رأى على شاشةحاسوبه فجأةً:
(بينما أنت تخطّط للدنيا، ذهبتُ أنا ولن أعود أبداً)
بينما أنت تخطط للدنيا،
ذهبت أنا ولن أعود أبداً
2



بينما كانت أمّ فؤاد تضيّع وقتها بالثّرثرة
على الجوّال مع صديقتها، اشتمّت رائحة
حريقٍ من المطبخ فركضت خوفاً على
الطّعام عندما وجدت ورقةً تحترق كُتب عليها:
(بينما أنت تثرثرين، ذهبت أنا ولن أعود أبداً)


بينما أنت تأكلين أكثر من
حاجتك، ذهبت أنا ولن أعود أبداً
بينما كانت أخت فؤاد تضيّع وقتها ونقودها بالتهام
كمّيةٍ كبيرةٍ من الحلويّات التي اشترتها، فتحت
أكبرها وقضمتها، وجدت فيها ورقةً كتب عليها:
(بينما أنت تأكلين أكثر من حاجتك،
ذهبت أنا ولن اعود أبداً)
4


بينما أنت ترتكب السّيئات،
ذهبت أنا ولن أعود أبداً
بينما كان فؤاد في الحديقة، كان يدبّر مقلباً
لصديقه، فتقدّم بضع خطواتٍ بهدوءٍ ليضرب صديقه
عندما ضربت رأسه قطعة خشبٍ كتب عليها:
(بينما أنت ترتكب السّيئات،
ذهبت أنا ولن أعود أبداً)
5


في المساء اجتمعت عائلة أبي فؤاد بعد
العشاء وهم يتباحثون هذه الرّسائل الغريبة
التي وجّهت لكلٍّ منهم.. وتساءل الجميع:
من هذا الذي ذهب ولن يعود أبداً؟؟؟
6


قال الأب: لا بدّ أنّه شخصٌ سمِجٌ يتدخّل في أمورنا!
فقالت الأمّ: لا أظنّ.. فكلّ الرسائل جاءت في نفس الوقت وبوسائل مختلفة!
7


فقال الجدّ: أظنّني فهمت مغزى هذه الرّسائل..
منذ الغد سأتطوّع في أحد الجمعيّات الخيريّة
وأجلس لأعمل الخير بدلاً من أن أجلس بلا عملٍ
وأضيّع حسناتي بمشاهدة هذه الفيديوهات
الفارغة!
الجمعيّة الخيريّة
8


فحكّ الأب رأسه ثمّ قال:
- وأنا سأبدأ مشروعاً خيريّاً إلى جانب عملي بدلاً من أن أكون أنانيّاً وكذلك لن أدع العمل يلهيني عن الصّلاة في أوّل الوقت إن شاء الله!
9


فقالت الأمّ:
- وأنا سأقلّل من الكلام الفارغ على الهاتف وسأعتني بتحفيظ الأولاد القرآن أكثر، وكذلك سأجعل كلامي ذكراً لله إن شاء الله!
القرآن الكريم
10


فقالت أخت فؤاد: وأنا لن أضيّع نقودي بالحلويّات
القليلة المتعة، والتي تؤذي أسناني، وسأخصّص
نصيباً من مصروفي للفقراء الجائعين!
فقال فؤاد وهو يدلك رأسه بألمٍ: وأنا!.. وأنا سأكفّ
عن ضرب صديقي!
11



فضحكت العائلة، بينما وقفت أنا أشاهدهم مبتسماً..
هل عرفتم من أنا الذي أذهب ولا أعود أبداً؟؟
نعم.. أنا عمركم، فرصتكم الوحيدة لتتقرّبوا إلى
الله جلّ وعلا.. *إن لم تستغلّني بفعلٍ الخير*
سأذهب ولن أعود عليك بخيرٍ أبداً !!!

...تمت بفضل الله العظيم...

